بماذا كان هناك تابع بينه وبين تابع المشبه به علاقة غير المشابهة
لانه لم يبق الا التابع الذي بينه وبين تابع المشبه به مشابهة
وبقاوه حينئذ على حقيقته ممنوع كما قاله الحفيد وقد فهم بعضهم من
عبارة الكشاف في تفسير قوله تعالى وضربت عليهم الذلة والمسكنة
ان قرينة المكنية مجاز مرسل واجيب عن المص بانه اراد بالمشابهة
هنا المناسبة باى علاقة من العلايق المعتبرة في جانب المجاز
فتدبر قوله رادف المشبه به عبر هنا بالرادف وفيما مر بالتابع للتفنن
وهو ارتكاب فنين من التعبير دفعا لثقل التكرار اللفظي قوله
كان اي ذلك الرادف لكن على تقدير المضاف السابق او يرتكب
الاستخدام الطا السابق ايضا قوله وكان اثباته اي اثبات رادف
المشبه به وقوله له اي للمشبه قوله كمخالب المنية اي فانه ليس
للمشبه الذي هو المنية تابع يشبه رادف المشبه به فيكون لفظ
المخالب باقيا على معناه الحقيقي ويكون اثبات المخالب للمنية
استعارة تخييلية قوله وان كان له تابع يشبه ذلك الرادف اي كما
في قوله تعالى ينقضون عهد الله فان المشبه الذي هو العهد له
تابع وهو الابطال يشبه ذلك الرادف وهو النقض فيكون لفظ
النقض مستعارا للابطال على سبيل الاستعارة المصرحة وتقريرها
واضح مما تقدم قوله كان اي ذلك الرادف على تقدير مضاف او
يرتكب الاستخدام كما تقدم غير مرة قوله لذلك التابع يعني تابع المشبه
قوله على طريق التصريح اي على طريق هو التصريح فالاضافة للبيان
قوله الوزيدة الخامسة بين المص في هذه الوزيدة الشق الثاني
من ترجمة هذا العقد وقد بين الشق الاول في الفوايد السابقة
قوله كما يسمى ما زاد الخ اعترض بان قرينة الاستعارة المصرحة

ليست

ليست من جنس الترشيح حتى يحتاج للاحتراز عنها بقيد الزيادة فكان الاولى
في التعبير ان يقول كما يسمى ملايم المشبه به في المصرحة ترشيحا الخ
واجيب بانه عبر بذلك لمشاكلة قوله كذلك بعد ما زاد الخ لانه لا بد من
التقييد بالزيادة فيه لكون قرينة المكنية من جنس الترشيح ويعلم من جعل
ذلك للمشاكلة انه يصح مشاكلة الاول للثاني وهو كذلك لان القصد به
تناسب المتجاورين برد الاول للثاني او برد الثاني للاول فكل منهما يصح
مشاكلته للاخر ولك ان تجعل المشاكلة هنا باعتبار ان الاصل بعد ما زاد
على قرينة المكنية ترشيحا كما يسمى ما زاد الخ فيكون الثاني هو الذي
شاكل الاول فتدبر قوله كذلك تاكيد للتشبيه المستفاد من الكاف
في قوله كما يسمى الخ قوله بعد ما زاد الخ عبر هنا ببعد وفيما مر بسوى
للتفنن قال العصام ولك ان تجعل جميع الملايمات قرينة لمزيد الاعتنا
اه وهو مبني على جواز تعدد القرينة وهو الحق خلافا لمن منعه قوله
على قرينة المكنية اي وكذا على قرينة التخييلية كذا قال العصام
ونوقش بان قرينة التخييلية بالاستقرا حالية كالاضافة للمنية
فلا تلتبس بالترشيح بل نقل الحفيد ولي ان التخييلية لا تحتاج لقرينة
لان كونها قرينة المكنية كاف في بيان معناها فهي كالشاة من الاربعين
تزكي نفسها وغيرها لكن تعقب بان ذلك من السهو فليتامل قوله
من الملايمات ال للعهد والمعهود ملايمات المشبه به كما اشار اليه الشيخ
الملوي قوله لها اي للاستعارة المكنية قوله ويجوز جعله ترشيحا الخ قال بعض
المحققين لا مانع من ان يجعل ترشيحا للجميع اه قوله للتخييلية اي التي هي
قرينة المكنية على مذهب السلف فيها وعلى مذهب السكاكي ايضا وقوله
او للاستعارة التحقيقية اي التي هي قرينة المكنية على مذهب صاحب الكشاف
فيها بالنسبة لبعض المواد وعلى المختار عند المص ايضا كما يعلم مما ياتي

كذلك بعد ما زاد على قرينة المكنية من الملايمات ترشيحا لها ويجوز جعله ترشيحا للتخييلية او للاستعارة التحقيقية